

أسباب الهدایة في سورة الفاتحة لفضیلۃ الشیخ مشهور بن حسن

آل سلمان مسجد الطباع السبت 7102-2-11

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله. نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:05](#)

فالبدن لا يصح ولا يقوى الا بان اكل طعاما صحيحا عدة مرات في اليوم. وهذا القلب سمي قلبا لكثره تقلبه فاوجب الله لحياته ان يتناول العبد دواء من جميع الامراض التي تحيط به وتعين على تقلبه وابتعاده عن ربه. فاولى - [00:00:35](#)

عليه ان يقرأ سورة الفاتحة سبعة عشر مرة. في اليوم والليلة. عدد الواقعات التي نصليها سبعة عشر ركعة. وفي هذه السورة من الفضل والاجر والحكم والاسرار ما لا يعلم به الا الله - [00:01:14](#)

فلو تخصص رجل في تدريسها واراد ان يقف على جميع اسرارها فاقول وانا ادرك تماما من ما اقول لا يسعه مثل هذا المجلس طوال السنة لو طول السنة ونحن نتكلم عن الفاتحة فالمجلس لا يسع ذلك - [00:01:42](#)

ذلك ان هذه الصورة لها اسماء عديدة ولها ولها فضائل وردت وثبتت على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة. سورة سورة الفاتحة سميت لأن العبد يفتح بها قراءة كتاب الله عز وجل - [00:02:09](#)

لفظا ونطقا. ولأنها تفتح القلوب وترفع الاقفال بين منزلها وقارئها فالعبد ان قرأ الفاتحة واعطاها حقها في القراءة انها الصلة بينه وبين الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن هذا في حديث قدسي جليل هو في حقيقة امره - [00:02:36](#)

خير تفسير لسورة الفاتحة. وسيأتي ذكره بعد قليل ان شاء الله. سورة الفاتحة ما هي سورة الاساس فكل ما انزل الله من الكتب يرد اليها وهي ام القرآن. وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولك - [00:03:12](#)

وتندى يومبعث لا رب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير. فام القرى التي حواليها يلوذ بها ويؤم بها ويرجع اليها. فجميع ما في القرآن يرجع الى سورة الفاتحة. بل جميع ما في التوراة والانجيل والزيور. وسائر ما انزل - [00:03:42](#)

الله تعالى من الكتب يعود ويرجع الى معاني سورة الفاتحة وهي الكافية فهي التي تكفي عن غيرها وغيرها لا يكفي عنده في هذه الصورة قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم حديثا جليلا اخرجه الامام البخاري في صحيحه عن ابي سعيد - [00:04:12](#)

ابن المعلق رضي الله تعالى عنه قال كنت اصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي قال فما اجبته حتى اتممت صلاتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لم تجبنی؟ وقد قال الله عز وجل يا ايتها - [00:04:42](#)

الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. قال يا رسول الله اني كنت في قال افلا ادلک على خير سورة في كتاب الله؟ قبل ان تخرج من المسجد؟ قال نعم يا رسول الله - [00:05:07](#)

فمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا الى المسجد. فقال يا رسول الله الم تخبرني انك ستخبرني باعظم سورة في كتاب الله. فقال له صلى الله عليه وسلم نعم. فاتحة الكتاب - [00:05:31](#)

تأمل معی الان باقي الحديث قال فاتحة الكتاب هي السبع المثانی القرآن الذي اوتيته. القرآن الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم الفاتحة اطلق على الفاتحة القرآن. الذي اوتيه. وثبت عند الترمذی وغيره. من حديث ابی - [00:05:51](#)

ابن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في

ما انزل الله قط صورة مثل فاتحة الكتاب. فهذه السورة هي من اعظم سور وهذه الصورة فيها هداية الامة. فكل من قرأها واعطاها حقها لابد ان يكون من المهدىين والدليل قبل ان اذكر اسباب الهدایة في سورة الفاتحة مفصلا ملحا معللا - 00:06:34

ايها بالوقوف على اصرار الكلمات والحرف التي في هذه السورة اذكر لكم الاصلة على عنوان المحاضرة ما هو الدليل على ان الفاتحة فيها اسباب الهدایة وذلك دليلا صريحا الاول الحديث القدسي المنوه به. وهو ما اخرجه مسلم في صحيحه بسند - 00:07:09

اذا الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمين. فمن اسماء الصلاة لان الصلاة لا تصح الا بها. قال اني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمين - 00:07:39

فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم. قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال الله تعالى مجده عبدي. واذا قال ايها نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي - 00:08:09

الشاهد قوله صلى الله عليه وسلم فيما نسبه ورفعه لربه قال اذا قال اهدا الصراط المستقيم قال هذا بيني. قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل فالانسان مجرد ما يقول اهدا الصراط المستقيم الله يقول هذا لعبدي ولعبي ما سأل - 00:08:39

يسن لمن يقرأ الفاتحة ان يسكت قليلا بعد كل اية وان يستحضر انه يخاطب الله وان الله يخاطبه والله جل في علاه يقول حمدني عبدي. اثنى علي عبدي. مجده عبدي - 00:09:07

هذا بيني وبين عبدي هذا لعبدي ولعبي ما سأله على الحق والحقيقة. فالاصوات لا تتداخل عليه. او جميع الخلق وهم يتكلمون بعدة لغات وفي وقت واحد وكذلك وكذلك الله جل في علاه يسمع الخلق كلهم. فلو قرأ الفاتحة اكثر من واحد واكثر من مسجد في وقت واحد - 00:09:37

فالله جل في علاه لا تتداخل عليه الاصوات. والله يقول لكل عبد يقول اهدا الصراط المستقيم قال هذا لعبدي ولعبي لكن يا عبد الله ما هو السر بعد الناس عن الهدایة وهم يناجون الله والله - 00:10:07

جل في علاه الله جل في علاه يقول هذه الكلمات ومن اصدق من الله قيلا الغفلة والجهل عن معاني اسباب الهدایة الموجودة في هذه السورة الدليل الثاني والأخير وهو ايضا فيه فضل عظيم لهذه السورة. بل فيه ان هذه الصورة - 00:10:27

خاصة لامة محمد. فضل هذه الامة عظيم على سائر الامم كفضل نبيها على سائر الانبياء عليه الصلاة والسلام اخرج مسلم في صحيحه بسند الى عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال - 00:10:58

بينما جبريل كان قائعا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع رسول صلى الله عليه وسلم نقينا. النقيض هو صوت فتح الباب هذا يسمى في العربية نقىض. اذا فتح شيء فالصوت الذي - 00:11:26

يسمعه الذي يسمع يقال له نقىب قال فنظر جبريل الى السماء فقال فتح اليوم باب من السماء لم يفتح من قبل. ونزل ملك من السماء لم ينزل الى الارض من قبل - 00:11:52

ويقول لك يا رسول الله هذا الملك ابشر بنورين سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ما قرأت منها حرفا الا اعطيته. ما تقرأ حرف امتك من اواخر سورة البقرة ومن الفاتحة - 00:12:23

ومن ضمن الحروف ان يقرأ العبد اهدا الصراط المستقيم الذي يقرأ هذا الحرف لابد ان يعطاه ولذا الهدایة يقينا في هذه السورة ولكن الكلام المفصل المطول المدقق المحقق - 00:12:51

على هذه الصورة الطويل فلن اتكلم الا فيما يعنيانا وفيما يخصنا منها حول اسباب الهدایة حتى نفهم هذه الصورة لابد ان نفهم اولا ان في هذه الصورة اربعة مقامات وكلما نلت مقاما سمعت وحلقت وارتفعت للمقام الذي يليه - 00:13:14

مقامات في سورة الفاتحة اربع المقام الاول الحمد والمقام الثاني العبادة والمقام الثالث الهدایة والمقام الرابع النعمة هذه اربع مقامات في سورة الفاتحة ولا يمكن ان تناول الهدایة حتى تناول قبلها العبادة - 00:13:46

والحمد ولا يمكن ان تناول مقام النعمة حتى يسبقها الهدایة وقبلها السر للهدایة تبدأ بالحجل ثم تمر بالعبادة ثم تحلق

فتصل الى الهدایة وھنالك مقام بعد اعظم من مقام الھدایة. وهو مقام النعمة - 00:14:17

هذا المقام نرجوه لنتكلم عليه في درس خاص لكن يهمني ان نفهم الان اسباب الھدایة في هذه السورة العبد لا يمكن ان يتحقق العبادة حتى الحمد ولا يمكن ان يتحقق الھدایة حتى يتحقق العبادة. ولا يمكن ان يتحقق النعمة حتى يتحقق الھدایة وهكذا - 00:14:48
اسباب الھدایة مأخوذة من الايات ايات سورة الفاتحة قبل قولك اهدا الصراط المستقيم حتى يقول الله لك هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقبل ان تقرأ اهدا الصراط المستقيم تكون قد حفظت اسباب الھدایة - 00:15:15

اسباب الھدایة قبل قولك اهدا الصراط المستقيم ومقام النعمة من اهدا الصراط المستقيم فما بعد ما قبل اهدا الصراط المستقيم وحق الھدایة وبالتالي تتحقق العبودية وبالتالي تتحقق الحق وما بعد اهدا الصراط المستقيم تتحقق مقام - 00:15:38
النعمة نرجو الله عز وجل ان يرزقنا هذه المقامات ان تجتمع في قلوبنا وعقولنا وان تستقر عندنا. وان يحشرنا ربنا تعالى مع اهلها السبب الاول من اسباب الھدایة في هذه الصورة - 00:16:01

قولك الحمد لله رب العالمين السبب الاول قولك الحمد لله رب العالمين. هذه الحمد احب كلمة لله عز وجل. الدنيا مدارها في اول تكليف فيها وآخره على لا الله الا الله - 00:16:25

اول واجب المكلف يقول لا الله الا الله. اول مقام الدنيا لا الله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله وجبت له الجنة. اول مقام في الآخرة - 00:17:03

الحمد لله رب العالمين. واخر مقام في الآخرة الحمد لله رب العالمين. الانسان لما يموت يبدأون ماذا يقال في الصلاة عليه علماً وفقهاؤنا يكرمون في صلاة الجنائز دعاء الاستفتحاح. يكره دعاء الاستفتحاح. اول كلمة تقولها بعد - 00:17:24
التكبير الحمد لله رب العالمين. واهل الجنة وهم في الجنة يتقلبون في نعم الله. وكلما مضى وبهم الزمن اشتدت النعم يحتارون ماذا يقولون؟ فالله يقول واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. اخر دعوة لاهل - 00:17:49

الجنة الحمد لله. الانبياء يغبطون نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لان الله خصه بلواء بلواء الحمد. وخص امته سورة الفاتحة وما اعطى الله نبيه خصيصة الا واعطى امته من جنسها - 00:18:13

عجبني من امة كيف تدحر وتغلب وتهزم وهي تقرأ اياك نعبد واياك نستعين هذه الامة التي تقرأ هذه السورة ينبغي ان تكون امة العز والسؤدد والقوة والعز. هذه الاية الاولى الحمد لله رب العالمين - 00:18:45
المفتتحة باحب كلمة الى الله عز وجل والجنة ابوابها لا تفتح الا للحماديين. وفي سنن ابن ماجة اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين اخذها صعد الى الله وقال يا رب - 00:19:09

ان عبد حمادك بدأتم فيقول الله له اكتبها كما قال ما يوجد عند الملائكة اجر لمن يقول الحمد لله رب العالمين اجرها فقط عند الله اكتبها كما قال وانا اجزيه بها يوم القيمة. فالحمد بين الذكر - 00:19:32

الصبر بين الاخلاق. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وكالصوم بين العبادات الصوم لي وانا اجزي. هذه الحمد ما معناها؟
الحمد ان على الله لماذا؟ لأنهم متصف بصفات الجلال والجمال والكمال - 00:19:58

منزه عن العيب والشين والنقص. ولذا لا نقول الشكر لله نقول الحمد لله الغني والفقير والحسيب والوضيع والصحيح والمريض
والعالم والجاهل الصغير والكبير كلهم يقول الحمد. يقول الحمد لله رب العالمين. ان تثنى على الله لان الله هو الذي يستحق الثناء - 00:20:30

ولا تلتفت انه الله عز وجل احسن اليك من محسن اليك اعطيك. لو كان الامر لهذا الالتفات لكان الشكر ولم يكن الحمد القلب متوجه
لحمد الله خالصا اقول الحمد علماء اللغة يقولون الحمد مفرد محل بالالف واللام - 00:21:00

والالف واللام اذا ادخلت على المفرد تفيد العموم الف ولام للجنس اذا ادخلت على مفرد تفيد العموم. فالحمد كله لله. فله الحمد في السموات وله الحمد في الارض وله الحمد في الاولى وله الحمد في الآخرة - 00:21:21

كما قال الله عز وجل واذا نظرت الى الارض والسموات المكان وذا نظرت للاولى والاخرة الزمان فالحمد يستغرق الزمان قل له

والمكان كله لله عز وجل ما معنى الحمد الثناء؟ طب ايش عكس الحمد؟ - [00:21:42](#)

من تذوب من تبغض من تمدح من تحب الحمد لا يكون الا بمحبة خالصة لله. وتكون هذه المحبة فوق كل محبة بل يكون كل حب نابعا
بحب الله عز وجل - [00:22:01](#)

قل هوب في قلب العبد الذي يريد ان يستهدي بسورة الفاتحة ونحصل اسباب الهدایة لا بد ان يجعل الحب محبة ان يجعل قب الله
فوق كل حب وان يجعل كل حب فرعا من حبه لله عز وجل - [00:22:28](#)

زوجتك انا احب زوجتي. لأن الله اذن لي ان احبها احب اولادي واحب اولادي واحب المال واحب المال احب الحال او ابتعد عن
الحرام وحب الله جل في علاه. فوق كل حب. تأمل معي. تأمل معی الان شيئاً مهماً جداً في الآية - [00:22:56](#)

تقول الحمد لله ليه؟ انتبه ليه؟ ادي لي لقبل اسم الجلاله مهمة هذه اللي ماذا تفيد علماء اللغة الاختصاص لله لا ما بتفييد الاختصاص.
ايش هذا الاختصاص؟ يعني هذا الحمد مختص به الله. لا يشاركه به احد - [00:23:19](#)

حد لا ينطق ثناء العبد بالتبجييل والتعظيم والتفحيم بالكم والكيف الا لله عز وجل ولا يدانيه ولا يشاركه في احد. تأمل معي لما يفزع
الانبياء نفع الناس في المحشر الانبياء جميعا. وكل الانبياء يقولون نفسى نفسى. سياتون نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم صاحب
لواء الحمد - [00:23:44](#)

والذي انزلت عليه سورة الحمد يدعون فيسألونه ان يدعوه الله عز وجل ان يجعل في قيام الساعة. قال فاسجد سجدة سليماني ربي
بتسبیحات وثناء لم يحمد بها قبل ويبقى ساجد فيقول الله عز وجل له يا محمد قم - [00:24:15](#)
واسأل هذا عبد هذا مقام الحمد مقام الحمد لله عز وجل تقول الحمد لله المحبة لله عز وجل لو عملنا بلغة اليوم استقراء اخذنا عينة
من الناس الفا مثلا اخذنا الفا مثلا. وسألناهم ايش من هو المحبوب الاول عندك - [00:24:43](#)

احب شيء عندك كتبنا الالف واحد وعملنا سبر وحللنا الالف سبب موضوعنا اسباب رئيسية لنجد الا ثلاثة اسباب كل اسباب حب
الخلق ومدار حب الخلق على الامر الاول يحبون من فيه تميزا. من فيه تميز وعظمة - [00:25:16](#)

ويتميز عن غيره بصفات معينة وسنجد ثلث كبير من الناس يحبون هذا الصنف ستذكرون فروع وأسباب مردوها الى هذا النوع صنف
اخر سيقول انا احب من احسن اليه كثير من الناس يقول احب الناس الي ابوي او او والدتي للحسان - [00:25:45](#)
السبب الثاني ان يحسن من احسن اليه فيذكر سببا في صدف ثالث احب الناس اليه الجمال. بعض الناس يعني مسجونون مأسورون
بالجمال. هذه الاسباب الثلاثة الله هو فقط المتصف بصفات الجمال والجمال والكمال. والمنزه عن العيب الشين والنقص. فمن كان هذا
سبب - [00:26:09](#)

من كان هذا سبب بتعظيم احب الناس اليه ينبغي ان يكون الله احب اليه من احب واذا نظرنا للحسان فما احسن احد مثل الله عز
وجل بخلقه. فينبغي ان يكون الله هو - [00:26:41](#)

اول محبوب للعبد واذا نظرنا للجمال فخير نعيم اهل الجنة كما في صحيح مسلم من حديث صهيب النظر الى وجه الله والنبي اخبرنا
ان الله جميل يحب الجمال العاقل مهما دارت الاسباب ينبغي ان يكون الله عز وجل احب اليه من كل شيء - [00:27:01](#)

اريد الناس اليوم يشكون من حلاوة الايمان. وسبب عدم ذوقهم لحلاوة الايمان انهم لا يجعلونه حب الله فوق كل حب يزاحمون الله
في حب الله بل بعضهم الكثير من المصلين عنده اشياء كثيرة احب اليه من الله عز وجل - [00:27:25](#)

ولذا تأمل معي مرة اخرى لنستفيد شيئاً زائداً في هذا السبب. الله يقول الحمد لله ايش بعدها رب العالمين. رب العالمين. رب له اربعة
معان معنیان يشتراك فيما جمیع الخلق ومعناه يخص الله تعالى بعض الخلق دون بعض. معانی رب معانی رب - [00:27:51](#)

والملك وجمایع الخلق جميع الخلق مؤمنهم وكافرهم برهم وفاجرهم مشتركون في ان الله سيدهم وان الله مالکهم اذا الانسان لما
يموت وهو غالب ماذا يقول؟ انا لله وانا اليه راجعون - [00:28:25](#)

انا لله وانا لله سرجع اليه. هو مالكتنا وهو سيدنا. سبحانه وتعالى. هنالك معانیان يختلفان فيما الخلق وهو المربي والمدبر. من معانی
الرب المربي يقولون فلان ربك البيت ربة البيوت مدبرة البيت. ومن معانیي رب - [00:28:50](#)

احب الملائكة الى الله الملائكة الذين قاتلوا في بدر وبعض الاقام في هذه الايام يتطاولون على اهل بدر لا حول ولا قوة الا بالله. طيب اذا لابد حتى تقع الهدایة لابد من الكميات من اصول الامور الثلاثة - [00:36:21](#)

بالترتيب المحبة بترتيب القرآن. نريد أنأخذ اسباب البداية بترتيب الآيات الفاتحة المحبة الرجاء الخوف حتى اوضح ما اريد في الكميات اذكر لكم شيئا ملماوسا حديثا صحيحا حديثا اذكر لكم حديثا صحيحا صريحا واضحا. يدل على الامر لكن بالماء بالامور التي تعنتي بالبدن - [00:36:45](#)

لا بالقلب جاء رجل شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى له بطن أخيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فشرب العسل وبقى موجوعا فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فشكى بطن أخيه. قلت اسقيه عسلا يا رسول الله سقيته عسلا. واخي يشكو بطنها. قال اسقه عسل - [00:37:09](#)

فسقاهم عسلا وبقى موجوعا فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان أخي يشكو بطنها واسقيت عسل مرة ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسل - [00:37:38](#)

فسقاهم الثالثة عسلا فبرى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيه متى برئ هذا الرجل؟ لما اخذ العسل واخذ الكميات التي يقع بسببها الشفاء - [00:37:51](#)

مش مسخوط عسل. لا بد تأخذ عسل وتتوخذ ايضًا؟ الكمية التي تكون دواء لمثل هذا المرض وكذلك في موضوع المحبة لا لا. المحبة استثنيناها. ابعد عن المحبة. المحبة لا يمكن ان تكون على تمام الهدایة حتى - [00:38:15](#)

الله احب اليه من كل شيء. اما بالنسبة للخوف فالرجل. طيب الرجاء. الرحمن الرحيم اثنان جليلان عظيمان لله عز وجل يجمعهما الرحمة. لكن ما الفرق بين الرحمن الرحيم. والله عيب تصلي لك اجا اربعين سنة بتتصلي. وما بتعرف كل فرق بين الرحمن. عيب - [00:38:40](#)

جاها مصيبة. وان تبقى مصليا تتحلى بافضل كلام لله ثم تبقى على ضلاله ولا ولا تأخذ الهدایة يعني هذا امر تناقض هذا مثلي مليء بالوسم بالواسخ والغائط والعياذ بالله ويوضع على نفسه طين - [00:39:10](#)

فهم هم من هذا من هذه المحاضرة. وارجو ان تكون هي افتتاحية لمجموعة محاضرات. فقلت ابدأ بالفاتحة ليكون لها من اسمها نصيب هم من هذه المحاضرة ان تقرأ الفاتحة بعدها على وجه غير الوجه الذي كنت - [00:39:33](#)

اقرأه قبلها وان يكون لك ذوق تتذوق الفاتحة. تشعر بان هذه الفاتحة سورة عظيمة وتذوق طعمها. وتجاهد نفسك ان تحصل اسباب الهدایة لذا انا لن انهي درسي هذا حتى اسمع منكم اسباب الهدایة. يعني باخر الدرس ينبغي ان اسمع اسباب الهدایة - [00:39:54](#)

طيب. الرحمن الرحيم. ما الفرق بينهما؟ ايهم ابلغ؟ الرحمن الرحيم. لو قرأتم مطولات كتب التفسير وكذلك مباحث اللغة وجدنا عجبًا في الرحمن الرحيم لكن الصواب بايجاز ولا اريد افضل لكن اوجز فاقول له - [00:40:15](#)

الرحمن على وزن فعلان وزن ثعلان في العربية يفيد الكثرة العرب بتقول فلان عطشان فلان غضبان فلان سكران فلان والهان كل فعل كل فعلان في العربية تشير الكثرة والرحيم عوزن ايش؟ فعال - [00:40:38](#)

وك كل فعل في العربية يفيد البقاء والدوم. فيقال فلان كريم ويقال عين تحريم يعني فيها كحل ولا ما فيها كحول يا كحيلة. ويقال كف خطيب وهذا الرحمن تفید الكثرة. والرحيم تفید الدواب - [00:41:03](#)

فالرحمن تشمل الهدادي والضال. وتشمل المؤمن والكافر. وتشمل الدنيا بجميع ما فيها ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. انتبه بالرحمن. لجعلنا بالرحمن ولبيوتهم سقسا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابواب - [00:41:25](#)

وسرا عليها يتکون. وزخرفا وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا. والآخرة عند ربكم للمتقين. اولا يروا الى السماء فوقهم او لم يروا الى الطير فوقهم صفات ويقبضن ما يمسكهن - [00:41:58](#)

الا ايش؟ للرحمن. فالرحمن يشمل الدواب. ويشمل الطيور المكلفين تشمل غير المكلفين بالرحمن الرحيم وكان بالمؤمنين رحيمًا. الله ليس رحيم بالكافر. الله رحمن الكفار. والشرع منع ان يسمى الرحمن غير الله. وسكت عن الرحيم. الرحيم خاصة به في الآخرة. اما

الدنيا ممنوع ان يسمى انسان - 00:42:17

الرحمن الا الله عز وجل. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى اسماء الله كلها على الله والرحمة لان رب الكافر هو الله الكافر ربه هو الله والكافر الالحاد حادث - 00:42:48

والناس الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكرون الله لا ينكرون ان الله حق. ولكن ينكرون ان تصرف العبادة فقط له سبحانه كفرا لانهم كانوا يشركون معه بالعبادة غيره - 00:43:11

ولذا مدار الاسماء على الله وعلى الرحمن لان الرحمن يعترف به الكافر فالرحمن الرحيم. الرحمن في الدنيا والآخرة. والرحيم رحيم فهذا تعطي العبد رجاء عند الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث - 00:43:29

قال يقول الله عز وجل وان رحمتي سبقت غضبي تأمل معي الایات. تأمل معي هذه الایات الاولى الثالثة الاولى الله لما رجاك قال الرحمن الرحيم ولما خوفت ما قال جبار منتقب - 00:43:55

شديد العذاب قال سترد الي وانا مالك يوم الدين. انا مالك يوم الدين. اسباب عدم هداية كثير من الناس ان اليوم الاخر اصبح منسيا او اخر ما يفكر فيه الناس اليوم. اليوم الاخر - 00:44:28

محرك دائم للقلب يجعل العبد يحسب حساب للسيئة. رب سيئة واحدة ادخلته النار رب حسنات رسول الجنة سيبقى على همة ويبقى قلبه متوجها اتجاهها صحيحا للدار الاخرة هذه الاسباب الثلاثة - 00:44:50

المحبة والرحمة المحبة والرجاء والخوف من اجتمعت عنده حصل العبادة. باصولها وكمياتها. من اين جئنا بالكميات؟ اسمع. اسمع التفسير العظيم بسورة الفاتحة والذي فسرها هو الذي نزلها الله الله فسر لنا الفاتحة. لكن الناس للاسف يعني قل من يربط قل من ينتبه - 00:45:16

الله فسر الفاتحة بالحديث. قدس قال اذا اني قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين. اذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدي عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدهي عبد - 00:45:58
الحمد والثناء والتمجيد. ما الفرق بينهما؟ الناظر والمتمعن في الحديث يجد ان العبد ان حصل هذه الاشياء بالكم كيف حينئذ حق العبادة. الثناء مداره على والتمجيد مداره على الكيف العرب تقول - 00:46:22

اذا فرر العبد الحمد اصبح ثناء الحمد اذ كررته فيصبح ايش؟ يصبح ثناء فان وسعته وكبرته وضخمه اصبح تمجيدها فمزار حمد حمدي عبدي اثنى علي عبدي مجدهي عبدي على الكم والكيف - 00:47:05

الكم بالثناء والكيف بالتمجيد اذا متى الله يقول للعبد مجدهي عبدي اذا انتقل من الدنيا للآخرة اذا قال ما لك يوم الدين اصبح ايش تعظيم الملك ان كنت في الدنيا تقول الرحمن الرحيم للمؤمن الكافر. انت قلت للآخرة فقلت ما لك يوم الدين الله يقول - 00:47:39
مجدهي عبدي اذا قال علماؤنا الرجاء والخوف لابد لهم الكميات ولابد ولهم الكيفيات هذه الكيفية لابد لا يمكن ما ينبغي ان تقطع عن العبد لذا سرت صلاح العبد وهداية العبد في الصلاة - 00:48:03

ولا تصلح الهداية بستة عشر مرة اقل شيء اقل شي سبعطعشر مرة ستتحقق العبادة بعد الركعات في اليوم والليلة ولا بد ان تؤمن بالدنيا والآخرة. حتى تتحقق العبادة للآخرة حسابا وتمجد الله جل في علاه ان عظمته - 00:48:25

طيب. هنا سؤال مهم للناس ما يفهموه. نعم؟ دقيقتين باقي دقيقتان. طيب. تستفيد من يبني لك قصور في الدقيقتين. في الجنة. طيب اخواني احبابي هل كل انسان صاحب عبادة صاحب هداية كل انسان عابد مبتديء - 00:48:56
ا.هـ. ماشي. انا اسألهم. فكرروا ودققوافهم الفاتحة. افهم في الفاتحة سؤال مهم. هل كل انسان حق العبادة لله حق الهداية؟ جواب لا بقي سببا قبل دخول اهدنا الصراط المستقيم تقول اياك نعبد واياك نستعين - 00:49:24

قل اياك نعبد واياك نستعين الناس اربعة اقسام امام اياك نعبد واياك نستعين. منهم من يعبد ولا يستعين. منهم من من يستعين ولا يعبد. ومنهم من يعبد يستعين ومنهم من لا يعبد ولا يستعين - 00:49:46

من صاحب الهداية منهم؟ صاحب اياك نعبد واياك نستعين طيب بايجاز. اياك نعبد واياك نستعين. ترتيب الفعل الجملة في العربية

فعل فاعل مفعول به طيب الاية اياك نعبد. المفعول به مقدم على الفعل. واياك نستعين - 00:50:04
ما زال يفید تقديم المفعول على الفاعل؟ قالوا الاختصاص اعرابي شتم رجلا اعزكم الله فقال الرجل للاعرابي تشتمني فقال له الاعرابي
اياك اعني اياك اعبد يعني اياك يعني لا اريد غيرك - 00:50:26

لما ما قال اعلي اياك اذا قلنا في بداية المحاضرة قلنا الفاتحة فيها اربع مقامات هم ثم تسمو وتصل الى ثم تنتقل من العبادة الى
الهداية. فليس كل حامد عابدا وليس كل عابد ماليا - 00:50:47

وليس كل مهدي صاحب نعمة. صاحب مقام النعمة. الانسان قد يتحقق عبادة كما فعل النصارى تأمل معى الآيات وجوه يومئذ خاشعة
وجوه خاشعة. عاملة ناصبة. الاركان تتعب وتتنفس. والمال تسطوانها - 00:51:11

مقال غريب جدا مآل المقدمات غريب جدا الله يريد ان يقول لنا ليس كل عابد صاحب هداية في عباد نهارهم اخرهم جنة. فحتى
تحصل الهداية. وتنتقل من مقام العبودية لمقام الهداية لابد ان يضاف شرطان. الشرط الاول ان تكون العبادة خالصة لله - 00:51:41
اولا لا تشرك معه شركا اكبر فتصرف ايول من الوان العبادة لغير الله والا تعتقد ان احدا ينفع او يضر الا الله والعبادة هي اسم جامع
للقول والاعمال القلبية والقابلية التي يحبها الله ويرضاها. سجاد لكل هذا. فهذا امر خاص - 00:52:15

والعبادة لا تقبل الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص الا تصرفها الا الا الى الله. والشرط الثاني المتابع ان تتبع نبيك صلى الله عليه
 وسلم فتعبد الله كما عبد وتقبل العبادة. بالبدع ما تقبل العبادة. ان تصرف العبادة لغير الله تبقى عابد لكن ما غير مالي. تحرم هداية -
00:52:45

قال واياك نستعين. قلنا سر تقديم اياك لنعبد حتى تكون العبادة لله فقط. لا تصرف الا الله وسر تقديم اياك على الاستعانة حتى
 تستعين بالله فقط ولد الناس في الهداية يعني الناس متفاوتون. بعض الناس يعني عند الناس عند الناس - 00:53:16
ليس بذلك وعند الناس اخوه او ابوه من اذكي الخلق. وهذا مهدي وهذا غير مهدي. الغبي مهدي مش وادي ورحم الله الذهبي لما ترجم
 لي ابن الرواندي الملحد قال كان من احاد الخلق - 00:53:42

اللي خلقهم رب في الذكاء وكان ملحدا. فقال الامام الذهبي قلت رحم الله الغباء مع البلادة مع الایمان وسخط الله على الذكاء مع
الالحاد اياك نستعين العبد استعين بالله. لذا من احب الادعية الى الله عز وجل قول العبد اللهم اعني على ذكرك وشكوك وحسن
 عبادتك - 00:54:02

ان تخرج من طولك ومن حولك. وان تفزع الى ربك وان تستعين به على الهداية وعلى الثبات في هذا الطريق هذا اكثر ما يظهر في
 حفظة القرآن وطلبة العلم طالب العلم يسمع فضل العلم يبدأ في الطلب ما يستعيذ بالله. ما يخرج من حوله وقوته. ولا سيما ان كان
 جرا شابا - 00:54:31

يغتر بقوته يطلب اسبوعين شهر شهرين نطلب العلم نبدأ بالفقه يدرس المياه بعد المياه تستر الهمة ما يتترك المياه يرجع بعد
 سنتين ثلاث اربعة خمسة. على الطلب في المياه. بعيش وبموت وهو في المياه. ما تعلم يا شيخ - 00:54:57
 لانه هو استعلن بالله. فالاستعانة مداره على امرین الامر الاول الاعتماد. لا تعتمد الا على الله. والامر الثاني حتى تتحقق الاستعانة التي
 يحبها الله الثقة ان تعتمد عليه وان تثق به - 00:55:17

وان تثق بان الله عز وجل سيعينك فالعبد ان حصل المحبة المأخوذ من الحمد لله رب العالمين. المأخوذة من الحمد لله رب العالمين.
 والرجاء المأخوذ من الرحمن الرحيم. والخوف المأخوذ من مالك يوم الدين. ولم يصرف العبادة الا - 00:55:37

الى الله المأخوذ من اياك نعبد ولم يستعن في عبادته الا بربه. المأخوذة منه واياك نستعين حينها ان قال اهدا الصراط المستقيم. الله
 يقول هذا لعبدي ولعبدي من سألكم سبب من اسباب الهداية - 00:56:00

كم سبب؟ خمسة من يعدها؟ تفضل. بترتيل الآيات المحبة الرجاء الخوف صرف العبادة فقط لله وصرف الاستعانة فقط لله هذه
 اسباب ايش؟ هذه الخمسة اسباب الهداية الموجودة في فاتحة الكتاب - 00:56:21

طيب نسمع ايضا اخوانا هنا نسمع اسباب وهناك. نسمع هنا اسباب الهداية ايش هي الاسباب؟ اه تفضل. محبة. الرجاء. الرجاء.

والخوف عباد الله وحده. صرف العبادة لله وحده. الاستعانة بالله فقط على عبادته - 00:56:48

هذه الاسباب الخمسة مهياً الان تقول اهدا الصراط المستقيم. الله يقول لك هذا لك و لك من سألكتكم مرة الله قال لك هذا لك و لك ما سألكت. كل ما قرأت الفاتحة. وكم مرة انت بشرتها؟ انت ادراها. بل الانسان على - 00:57:15

لكن اجتماع ورؤيه ما حال الخلط الان تجعلنا نقول هذه الكلمات ينبغي ان تكون هي هجينا وديتنا في مجالسنا. وانت جالس قول يا جماعة شو اسباب الهدایة؟ يا جماعة الفاتحة هذی العظیمة - 00:57:32

ليش عظیمة؟ هو السؤال البداية في الفاتحة. تذاكر انت واخوانك. والله ما امر نبیه صلی الله علیه وسلم ان يزيد من شيء الا ان يقول ربی وكل شيء ان انفقته منه ينقص الا العلم - 00:57:52

فانك انفقته زاد العلم ان علمت انفاقتك الله يعلمك ويزيدك سبحانه وتعالى من فضله. فهذا الخير الذي اخذته انقله لبيتك. اليوم وانت بعد قبل الطعام الا ان كنت جائعا جوعا لا يتحمل. فحين اتذاكر انت واهل بيتك في الفاتحة. الفاتحة. تفهم ليش الولد لا يصلی - 00:58:08

ليش البنین تلبس الجلب؟ ليش مش انا باغض بشرب اسرق اسأل تجيب هذه الاسماء؟ الاسباب كلها الفاتحة. فالخير كله في هذه السورة. هذه السورة العظيمة الواجب علينا ان نتعلمها وان نعمل - 00:58:35

وبقيت لهداية من الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. صراط الذين انعمت عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم النبيين الصديقين شهداء تسلك سبيلهم. الهدایة مش بعقلك. ما تفتر بعقلك - 00:58:52

ولا تفتر بمالك ولا بمنصبك. الهدایة تكون متبع للسلف الصالحين. وتسلب سبيلهم وتصير ورائهم حينئذ تصل لمقام ايش نعمة مقام النعمة ان تعبد الله زي ما عبدوا من قبلك. وتعظم من قبلك - 00:59:12

من النبيين والصديقين والشهداء. تعظم اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم. واذ سلكوا تسلكوا وما تزاحم هذه هؤلاء القمم بزبلاء الافكار قدم عقلك ورأيك فالعلم مقدم على العقد العلم الاليم وعقل العاقل اختلفا. من ذا الذي قد احرز من ذا الذي قد احرز الشرفاء؟ فالعقل قال - 00:59:34

ما احرضت غايته والعلم قال انا الرحمن متصفه. الله وصف نفسه عاقل ولا عالم؟ عالم قال الا عاليم ما قال عاقل طب انهو احسن العقل ولا العلم؟ العلم علم العاليم - 01:00:01

العقل اختلفا. من ذا الذي قد احرز الشرفاء فالعلم قال فالعقل قال انا احرزت غايته. والعلم قال الا انا الرحمن بالتصف فايقн العقل ان العلم سيد. فقبل العقل رأس العلم وانصرفه - 01:00:20

ايقن العقل ان العلم سيد. العلم سيد. فلما يبقى السيد هو السيد وهو الذي تتبعه. ان تقرأ اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. تسأل ربک ان تسلك الصراط. فليبقى هؤلاء هم المثل عندك. تعظمهم وتبجلهم - 01:00:40

منهجهم وتسلك طريقهم. فحين اذ بایجاد شديد جدا حين اذ تنتقل من مقام الهدایة الى مقام فاسأل الله ان يمن علينا بالمقامات الأربع. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المهدیین. وان يجعلنا سببا - 01:01:00

لهداية الخلق ونسأله سبحانه وتعالى ان يحضرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في تفصيل بعد نحتاجه الهدایة التي في سورة الفاتحة. تكلمنا عن اسباب الهدایة في سورة الفاتحة ونحتاج عن الهدایة التي في سورة الفاتحة. بعد ان حققنا اسبابها ينبغي ان نعرفها وان نعرف اقسامها وان نعرف حیثياتها - 01:01:20

طريق تحصيلها. اسأل الله عز وجل ان يطيل الاعمار. وان يمن علينا بن نكون خدمة لكتابه. وسنة نبیه وان يجعلنا ان شاء الله تعالى من الذين ينصرون دینه وينشرون سنة نبیه صلی الله علیه وسلم. هذا وآخر دعوانا ان الحمد - 01:01:50

رب العالمین - 01:02:10